## برنامج إلكترونى مقترح متعدد الوسائط لإثراء التذوق اللبسى للأطفال \*

# Electronic program proposed multi-media to enrich the appreciation of children clothing

#### إعداد

د . شادية صلاح حسن

مدرس النسيج والملابس قسم الاقتصاد المنزلي كلية التريية النوعية أ.د. على السيد زلط

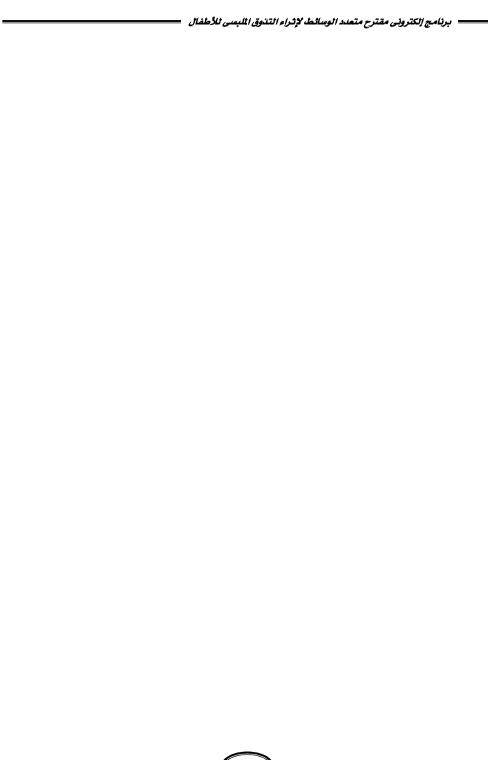
أستاذ النسيج والملابس المتفرغ وكيل شئون التعليم والطلاب السابق كلية التريية النوعية — جامعة المنصورة

## وفاء محمد محمد عبد الرحمن سماحة

(مدرس مساعد النسيج والملابس) قسم الإقتصاد المنزلي - كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة

مجلة بحوث التربية النوعية ـ جامعة المنصورة عدد (٧٧) ـ أكتوبر ٢٠١٢

بحث مستل من رسالة دكتوراه



## برنامج إلكتروني مقترح متعدد الوسائط لإثراء التذوق اللبسي للأطفال

إعداد

أ.د. على السيد زلط \* د. شادية صلاح حسز \*\* وفاء محمد محمد عبد الرحمز سماحة \*\*\*

#### ملخص البحث:

هدف البحث إلى إعداد برنامج الكتروني مقترح متعدد الوسائط لإثراء التنوق الملبسي بصورة تتناسب مع عيول ورغبات وإحتياجات الأطفال وبما يتناسب مع عادات وثقافة مجتمعنا، وكذلك بناء مقياس لجوانب التنوق الملبسي للتعرف على مدى فعالية البرنامج المقترح في إثراء التنوق الملبسي عند أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة ، حيث طبق البرنامج في إحدى المدارس الإبتدائية بمحافظة الدقهلية وتمثلت مجموعة البحث على عينة من تلاميذ الصف السادس الإبتدائي وبلغ عددهم ( ٢٨) طالبة.

وجاءت نتائج البحث بوجود فروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي علي مقياس التذوق الملبسي جاءت دالة عند مستوي دلالة (٠,٠١) لكل من (التصميم — الوظيفة) ، كما جاءت قيمة (ت) دالة عند مستوي دلالة (٠,٠٥) لكل من (الخطوط – الألوان) وذلك لصائح التطبيق البعدي بعد تطبيق البرنامج ، مما يدل على فعالية البرنامج في تنمية التذوق الملبسي .

 <sup>♦</sup> أستاذ النسيج والملابس المتفرغ ووكيل شئون التعليم والطلاب السابق - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة
 ♦ مدرس النسيج والملابس - قسم الاقتصاد المنزلى - كلية التربية النوعية

<sup>\*\*\*</sup> مدرس مساعد النسيج والملابس - قسم الإقتصاد المنزلي - كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة

#### Research Summary:

Aim of the research to prepare an electronic program proposed multi-media to enrich the clothing appreciation

A manner commensurate with the preferences and wishes and needs of children and in line with the customs and culture of our society, as well as building a measure of the aspects of clothing appreciation to identify the effectiveness of the proposed program to enrich the clothing appreciation when the children of the stage of late childhood, where he applied program in a primary school in Dakahlia and was the research group on a sample of students in sixth grade and numbered (28) students.

The results of research the existence of differences between the average scores children of the experimental group in two applications of tribal and post on a scale of clothing appreciation was a function at the level of significance (0.01) for each of the (design - functionality), as was the value of (T) function at the level of significance (0.05) for each of the (fonts - colors) for the benefit of dimensional application after the application of the program, demonstrating the effectiveness of the program in the development of clothing appreciation.

## برنامج إلكتروني مقترح متعدد الوسائط لإثراء التذوق اللبسي للأطفال

إعداد

أ.د. على السيد زلط \* د. شادية صلاح حسز \*\* وفاء محمد محمد عبد الرحمز سماحة \*\*\*

#### مقدمة

أكدت العديد من الدراسات أن الطفل الذي يرتدى ملابس جميلة وجذابة يكون سعيدا ويمارس حياته بشكل سليم، وذلك على العكس من الطفل الذي يرتدى ملابس غير جذابة فإنه يكون إنطوائي وغير إجتماعي، فالملابس تعتبر شيء هام لجميع الأفراد لأسباب سيكولوجية عديدة، كما أن لها تأثيراً كبيراً في شخصية الفرد، حيث تمنحه الثقة بالنفس، والإتصال بالأفراد، وعدم الشعور بالنقص. (على السيد زلط - ١٩٩٦)

والتربية الملبسية ليست عملية قائمة بذاتها بل فى جوهرها عملية ثقافية ، فهى تشتق مادتها وتنسج أهدافها من واقع حياة المجتمع وثقافته ، فالقائمون على التربية الملبسية عندما يحسنون الإختيار بين العناصر الثقافية ويستخدمونها بصورة مؤثرة على نمو الفرد وتذوقه للملبس الجيد المناسب ، حيث أن هذا الإختيار يعنى مجموعة من القيم والإتجاهات التى عليهم تحقيقها فى سلوك الناشئين وبالتالى فى واقع المجتمع. (علية أحمد عابدين - ٢٠٠٢)

ومن الوظائف التربوية للأسرة والمدرسة تدعيم المعايير السليمة للتذوق ، والعمل على تنشئة الطفل على نوعية من القيم الجمالية الرفيعة ، ورفع مستوى قدرته التذوقية ، لأنها تعتقد فى أنه عند رفع مستوى التذوق إلى المستويات الرفيعة وهو الطريق لتقدم المجتمع . ( محسن محمد عطبه - ١٩٩٧)

ومنذ ظهور الحاسبات أدرك الجميع المدى الذى يمكن أن نفيد به دعم ثورة المعلومات بل وفى صياغة عناصرها ومقوماتها ، لقد أصبحت الحاسبات هى دُعامة ثورة المعلومات وأداتها الأساسية ، وبتطورها السريع المستمر تبوأت الحاسبات مكانة لم تصلها أداة صنعها الإنسان منذ بداية البشرية ، وأصبحت الأمية فى بلاد العالم المتقدمة تقاس بعدد من يجهلون إستخدام الحاسبات لا من يجهلون القراءة والكتابة . ( أحمد وحيد مصطفى - ٢٠٠٢)

#### مشكلة البحث:

يتعرض اليوم مجال الطفل الإدراكي لوسائل الإتصال المتطورة سريعة الإيقاع وتمتد على مدار الحياة اليومية للفرد، وتُستخدم على أسس علمية تهدف إلى تنمية الفرد والمجتمع، ولذلك

أستاذ النسيج والملابس المتفرغ ووكيل شئون التعليم والطلاب السابق - كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة

 <sup>♦</sup> مدرس النسيج والملابس - قسم الاقتصاد المنزلي - كلية التربية النوعية

<sup>\*\*\*</sup> مدرس مساعد النسيج والملابس - قسم الإقتصاد المنزلي - كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة

فإثراء التفكير لدى الطفل من الأمور المهمة التى يجب دراستها فى برامج إلكترونية متعددة الوسائط، وهذا دعا الباحثة للتفكير فى تصميم برنامج إلكترونى متعدد الوسائط لكى يساعد فى إثراء جانب التنوق الملبسى للأطفال

#### وإنطلاقًا مما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي:

كيف يمكن إثراء جانب التذوق الملبسى عند الأطفال من خلال إعداد برنامج إلكترونى متعدد الوسائط ؟

#### ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الأتية:

- ما أهمية التذوق الملبسى عند أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة؟
- ما فاعلية تطبيق البرنامج الإلكتروني في إثراء التذوق الملبسي؟

#### أهداف البحث:

يهدف البحث بصفة رئيسية إلى:

إعداد برنامج إلكتروني مقترح متعدد الوسائط لإثراء التذوق الملبسي عن أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة.

وينبثق من هذا الهدف الرئيسي الأهداف التالية:

- ا. إعداد برنامج إلكترونى لإثراء التذوق الملبسى بصورة تتناسب مع ميول ورغبات وإحتياجات
  الأطفال وبما يتناسب مع عادات وثقافة مجتمعنا.
  - ٢. التعرف على مدى فعالية البرنامج المقترح لإثراء التذوق الملبسي عند الأطفال.
    - ٣. بناء مقياس لجوانب التذوق الملبسي.

#### أهمية البحث:

- ١. قد يُسهم هذا البحث في إمكانية إستخدام التكنولوجيا الحديثة وكيفية الاستفادة منها في إعداد البرامج التعليمية والتدريبية المقدمة للأطفال.
- ٢. إمكانية الإستفادة من البرنامج المقترح في إثراء جانب التذوق الملبسي لدى الأطفال ومن ثم الإرتقاء بالذوق العام.
- ٣. قد يُفيد البحث الحالى في الحصول على مقياس للتذوق الملبسي ومن ثم يُمكن الإستفادة منه في تقدير مستوى الأطفال في الإختيار الأمثل لملابسهم.

#### فروض البحث:

- ١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين
  القبلي والبعدى لجانب التصميم الملبسي لصالح القياس البعدى.
- ٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين
  القبلي والبعدى للجانب الوظيفي للملبس لصالح القياس البعدى.

- ٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين
  القبلي والبعدي لجانب الخطوط الملبسية لصالح القياس البعدي.
- ٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدى لجانب الألوان الملبسية لصالح القياس البعدي.

#### حدود البحث:

- ١. حدود مكانية: طبق هذا البحث في (مدرسة كمال الدين حافظ الإبتدائية إدارة منية النصر التعليمية محافظة الدقهلية).
- ٢. حدود بشرية: تمثلت مجموعة البحث على عينة من تلاميذ الصف السادس الإبتدائي وبلغ عددهم (٢٨) طالبة.
- ٣. حدود زمانية: تم تطبيق الجزء الميدانى للبحث لمدة ٣ شهور متتالية بواقع مقابلة واحدة فى
  الأسبوع لمدة حصتين أسبوعياً بالعام الدراسي ٢٠١٠ ٢٠١١م

#### منهج البحث:

#### يتبع هذا البحث المنهج التالى:

#### ≥ المنهج الوصفي التحليلي: Descriptive Research

أُستخدم فى الإطار النظرى وإعداد الأدوات فيقوم على جمع المعلومات والبيانات وتصنيفها وتحليلها وذلك من خلال دراسة البحوث والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع التعلم الالكتروني المرحلة الطفولة المتأخرة ، وكل ما هو مرتبط بموضوعات البرنامج ، كذلك الإستفادة من الدراسات والبحوث السابقة في إعداد أدوات الدراسة .

## Experimental Research : المنهج التجريبي

وذلك فى إختيار مجموعة الدراسة وتطبيق أدواتها حيث تم إختيار نظام المجموعة الواحدة والمذى يعتمد على إستخدام القياسات القبلية (Pre-test) والبعدية (Post-test) لنفس المجموعة وذلك بأن يتم المقارنة بين نتائج التطبيق القبلي والتطبيق البعدى لدرجات مجموعة الدراسة فى مقياس التذوق الملبسى بعينة البحث.

## أدوات البحث:

- ١. قائمة مقياس لقياس مستوى التذوق الملبسي للأطفال ( من إعداد الباحثة).
  - ٢. البرنامج الإلكتروني ( من إعداد الباحثة بمساعدة مبرمجين).

#### مصطلحات البحث:

الفعالية: Effectiveness

يُشير إلى درجة أو مدى التطابق بين المخرجات الفعلية للنظام والمخرجات المرغوبة بمعنى مقارنة النتائج بالأهداف. (كوثر حسين كوجك ( ١٩٩٧ )

وتُعرف إجرائياً: تحديد الأثر الذى يُحدثه البرنامج بغرض تحقيق الأهداف التى وضع من أجلها وقياس هذا الأثر بمقارنة التطبيق القبلي والبعدى للإختبار التحصيلي ومقياس التذوق الملبسي.

#### البرنامج: Program

وهو خطة مصممة لبحث أى موضوع يختص بالفرد أو المجتمع ويُشترط أن تكون هادفة لأداء بعض العمليات المحددة بدقة.(Reber, A- 1985)

ويُعرف إجرائياً: مجموعة من الخبرات التعليمية تطبق على مجموعة معينة من المتعلمين لتحقيق أهداف تعليمية خاصة في فترة زمنية معينة .

#### التذوق المبسى: Fashion Appreciation

هو إنعكاس لإحساس الشخص بالمكونات الفنية ، وتطبيق هذا الإحساس على ما يختاره من ملابس ، إذاً يتأثر هذا التذوق الملبسى عند الأفراد بالتعليم وتدريب حاسة الفرد على رؤية عناصر الفن والجمال في الأشياء.( علية أحمد عابدين - ٢٠٠٠)

ويُعرف إجرائياً: أنه حُسن إختيار الملبس ليتلاءم مع كلاً من الناحية الجمالية والوظيفية وفقاً للأسس العلمية السليمة وثقافة المجتمع السائدة والبيئة التي ننتمي إليها.

## literature Review الدراسات السابقة

تم تناول ملخصاً للدراسات ذات الصلة بموضوع البحث الحالى ومجالاتها المختلفة ، وذلك في محاولة لتحليل هذه الأبحاث ، وإستعراض الهدف منها ، والنتائج التي توصلت إليها ، بهدف الإستفادة منها في البحث الحالى ، وتحديد موقعه بين هذه الأبحاث.

" Lorang, V.-2004 " : دراسة "

من أهم أهدافها: تقديم برنامج تعليمى لتنمية المهارات المختلفة لتصميم الأزياء لطلاب مرحلة البكالوريوس بقسم النسيج والملابس وإهتم البحث بتقديم الأسس العلمية والفنية لأساليب تصميم الأزياء المختلفة من تصميم الإسكتش والتصميم على المانيكان والتصميم بإستخدام الكمبيوتر بالإضافة لشرح تفصيلي للمهارات المرتبطة بكل أسلوب.

ومن نتائج الدراسة: فعالية البرنامج المقترح فى تنمية المهارات المرتبطة بأساليب تصميم الأزياء المختلفة وأن هناك نسبة كبيرة تؤيد أسلوب التصميم بإستخدام الكمبيوتر ويليها تصميم الإسكتش ثم أسلوب التصميم على المانيكان.

وإستفاد البحث الحالى من هذه الدراسة: دور الكمبيوتر فى العملية التعليمية وخاصة التدريبية منها ، وأهمية الكمبيوتر فى تنمية المهارات المختلفة فى مجال الأزياء ورغبة المتعلمين وتأييدهم للتعلم بإستخدام التقنيات الحديثة .

#### ٢\_ دراسة " سحر سعد رياض إسماعيل ٢٠٠٨"

من أهم أهدافها: دراسة وسائل الإتصال المحيطة بالطفل لتنمية فكره وخياله في هذه المرحلة ، ودراسة النظريات العلمية الحديثة في تنمية حواس الطفل عن طريق ما توفره الأشكال الجرافيكية من معلومات ، ودراسة شاملة وتحليلية لأسس تصميم بعض ملابس الشخصيات في الفيلم الكارتوني، وإعداد برنامج تحليلي مقترح على الحاسب الآلي وإستخدامه كأحد البرامج المجاهزة في مجال تصميم الزخارف الشعبية وتصميم الملابس بوجه عام ثم تطبيق ذلك على تصميمات مقترحة لبعض ملابس شخصيات تصلح لفيلم كارتوني.

ومن نتائج الدراسة: وجود علاقة بين عرض الزخارف الشعبية في ملابس الشخصيات الكارتونية بصورة تحليلية عن طريق إستخدام الحاسب الآلى أدى لتنمية التفكير الإبتكارى لدى أطفال المرحلة الإبتدائية.

وإستفاد البحث الحالى من هذه الدراسة: دراسة وسائل الإتصال المحيطة بالطفل لتنمية فكره وخياله في مرحلة الطفولة ، ودراسة النظريات العلمية الحديثة في تنمية حواس الطفل ومدى إقباله على الأنماط الملبسية وبما يعرض عليه منها خاصة بما يعرض في وسائل الإعلام .

#### ٣ـ دراسة: " شبرين محمد غلاب ٢٠٠٨"

من أهم أهدافها :تحديد مهارات التصور البصرى وأبعاد التذوق الملبسى التى ينبغى توافرها لدى طلاب شعبة الملابس الجاهزة بكليات التربية ، وأيضاً هدف البحث إلى بناء إختبار لقياس كلاً من التصور البصرى في مجال تصميم الأزياء ومقياس لجوانب التذوق الملبسى، ووضع تصور لبرنامج تصميم الأزياء بإستخدام الكمبيوتر يهدف لتنمية كلاً من التصور البصرى و التذوق الملبسى وقياس فعاليته من خلال تطبيق إحدى وحدات البرنامج بإستخدام الكمبيوتر.

ومن نتائج الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطى درجات التطبيقين القبلى والبعدى للإختبار التحصيلي وإختبار التصور البصرى ومقياس التذوق الملبسي لصالح التطبيق البعدى.

وإستفاد البحث الحالى من هذه الدراسة: التعرف على أبعاد التذوق الملبسى التى ينبغى توافرها في الفرد، والإستعانة بمقياس جوانب التذوق الملبسى في إعداد مقياس البحث الحالى، والتعرف على التذوق الفنى وتصميم الأزياء وأسس وعناصر تصميم الأزياء.

#### ٤ دراسة : " أماني كمال يوسف أبو الخبر ٢٠١٠"

من أهم أهدافها :برنامج مقترح في مجال الملابس الجاهزة لتلميذات مرحلة الإعداد المهنى بمدارس التربية الفكرية يقوم على الأسس العلمية والمنهجية في تعليم المعاقين ، والتعرف على مدى فاعلية البرنامج المقترح على تعليم التلميذات عينة الدراسة من خلال تدريب بعض وحداته ، والتعرف على مدى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية التذوق الملبسي لدى تلميذات مرحلة الإعداد المهنى بمدارس التربية الفكرية.

ومن نتائج الدراسة: فاعلية البرنامج المقترح فى مجال الملابس الجاهزة والتدريب على بعض وحدات البرنامج المقترح ومدى فاعلية البرنامج المقترح فى تنمية التنوق الملبسى لدى عينة البحث لصالح العينة التجريبية وبهذا أثبت البرنامج فاعليته فى تحقيق أهداف البحث.

وإستفاد البحث الحالى من هذه الدراسة: في إعداد البرنامج المقترح في أسلوب الإعداد ووحدات البرنامج، كذلك دراسة مقياس التذوق الملبسي وأهمية التذوق الملبسي والعوامل المؤثرة على عملية التذوق الملبسي وأهدافه ومراحله.

#### الإطار النظري للبحث:

إن الملابس جزء من النفس على الجسد ، فيجب أن يكون هناك توافق بين النفس وماترتديه ، ونحن نحتاج في مظهرنا إلى الإنسجام السليم والجمال ، والشخصية التي ترتدى الملابس المنسقة التي تنسجم ألوانها وتتناسب في مظهرها وتتمتع بدوق سليم لأنها تعرف ما يناسبها ، ولديها الإحساس لكل خطأ في الملبس الذي لايتفق معها سواء أكان من ناحية الشكل أو الخط أو اللون ، ويشعر الفرد بسعادة أمام الأخرين لأن التدوق هو إختيار وإتفاق بين النفس والعينين ليبعد الفرد كل العيوب عن مظهره. (علية أحمد عابدين – ٢٠٠٢)

لذلك فإن أهمية الملابس تنحصر في تحقيق عدة أغراض سواء من الناحية الإجتماعية أو السيكولوجية هي الإحتشام Modesty - التزين Adornment (نادية محمود خليل - 1991)

وتُمثل الملابس وتصميماتها في عصرنا الحالي أهم وسائل الزينة لأنها تشكل المظهر الخارجي للفرد وتعبر عن ذاته وتظهره في شكل خاص ، ولها الأثر الواضح في تكوين شخصيته ، والتأثير علي كل من يرتديها أو يشاهدها.

لذلك كان من دواعى المهتمين في هذا المجال هو كيفية إثراء التذوق الملبسى حيث يُعرف على أنه" الحكم الموضوعي لعمل نعتقد أنه مناسباً وجميلاً "، وبما أن الذاتية والشخصية تتدخل في

الحكم فإن مقاييس التذوق ليست قياسية فالذي يعتبره الضرد ذا ذوق جيد يعتبره فرد آخر ذوقاً غير جيد وعادة ما يكون التذوق نتيجة لما يلي:

- رؤية الأشياء من الناحية الجمالية.
- مدى الخبرة أو المستوى التعليمي والمستوى الإجتماعي.
- القيم الشخصية وإتجاهات الفرد. (سامية ابراهيم لطفي ١٩٩٧)

وبالرغم من أن بعض الأفراد قد يتمتعون بالتدوق الملبسى بالفطرة والغريزة ، إلا أن التدوق الملبسى مثله مثل جوانب التدوق الأخرى يمكن أن يكتسب وينمو من خلال البيئة ومن خلال التعلم، فعن طريق الإرتباط الدهنى بالأشياء يمكن للفرد فطن الملاحظة أن ينمو لديه إحساس بالنواحى الجمالية فى التصميمات والألوان والخامات والمكملات الخاصة بالملبس وبمدى تحقيقها للجانب الوظيفى ، وبذلك يكتسب وعياً بالأشياء التى تنسجم مع بعضها البعض ، وعند الإختيار يربط بين تلك الأشياء ويختارها. (شيرين محمد غلاب ٢٠٠٨)

فالتذوق الملبسى ليس من السهل تلقينه دائماً وإنما يجب أن يكتسبه الفرد عن طريق الممارسة ، حيث أن التذوق الملبسى لايتم مصادفة وبطريقة عرضية وإنما يتلقاه الفرد بطريقة مقصودة يسبقها التجهيز والتحضير لما يقتضيه التذوق من إستعداد ، وتتم هذه العملية لدى الفرد من خلال إيقاظ إحساس الفرد بالجانب الجمالي تجاة الملابس وما يتعلق بها من حيث الإختيار وتعديل بعض العادات الملبسية الخاطئة بإثراء معرفته وخبرته الفنية وتعزيز رؤيته للجمال وتقديره وتطبيقه له في محيط حياته. (أماني كمال يوسف- ٢٠١٠)

ولأن عملية التنوق تبدأ بإدراك مايجب تنوقه ، وخلال الإدراك تكون هناك إحاطة بالمدركات سواء كانت (بصرية — حسية — سمعية) ثم تكون هناك محاولة للتمييز بين هذه المدركات ، ويتم خلال ذلك تحليلها إلى مكوناتها الأساسية ثم إعادة تركيبها في مكون كلى جديد وتختلف طرق الإدراك فيما بينها بإختلاف الحواس ، فالإدراك البصري يبدأ من الإدرك الكلى للعمل المدرك ثم يتجه لإدراك الأجزاء ثم يعود بعد ذلك إلى الكل الذي يكون كلاً جديداً ، ليس هو الكل الذي بدأت به تلك العملية ، والواقع أن مشكلة الإدراك الجمالي أن المرء لايتنوق العمل إلا إذا كان متكاملاً ، ويهتم الفرد المتنوق بما يستطيع رؤيته وبما يستمتع بالنظر إليه ، وهذا الإهتمام ينصب في المقام الأول على "اللون والخط والشكل والخامة" ( يسرى عطيه محمد — ٢٠٠٢)

وتعتبر مرحلة الطفولة من أهم مراحل تكوين شخصية الفرد فهى تمثل البذرة الأولى لشخصيته والتى تحدد من خلال ما يلقاه من خبرات أثناء تنشئته الإجتماعية ، فمرحلة الطفولة بوجة عام مرحلة نمو مستمر للفرد فى جميع نواحيه و تبعاً لذلك نجد أنها مرحلة مرونة و قابلية للتشكيل والتربية ، وهى أهم الفترات التى يكتسب فيها الطفل العادات والمهارات والإتجاهات الإجتماعية والنفسية. ( طلعت حسن عبد الرحيم - ٢٠٠٦)

فالطفل فى مرحلة الطفولة المتأخرة نجده يحاول إتخاذ قراراته الملبسية بنفسه من حيث الشكل واللون والزخارف لذلك يجب الإهتمام بملابس الأطفال و خطوطها و زخارفها وألوانها لأن ذلك يساعد الطفل فى حصوله على إحتياجاته من المتطلبات التى تمكنه من الإرتقاء بمظهره مما يؤدى إلى ضرورة الإهتمام بمجال تصميم و صناعة ملابس الطفل فى هذه الفترة لما لها من دور فى تكوين شخصيته .( وفاء مهدى طه- ٢٠٠٩)

#### وتتصف مرحلة الطفولة المتأخرة بالتغيرات التالية عامة وهي:

- ١. يشعر الطفل في هذا السن برغبة كبيرة في تحقيق الذات وسط عالم الكبار.
- ٧. يتميز هذا السن ببدء إنطلاق الطفل من المنزل فيصبح إرضاء الأصدقاء أهم من إرضاء الأباء
  - ٣. يتميز الطفل في هذا السن بالنشاط والطاقة الزائدة .
- 3. تعتبر هذه المرحلة حداً فاصلاً بين المرحلة السابقة لها والتي كان فيها طفلاً يُعامل كطفل والمرحلة التي تليها والتي يشب فيها، وقد يشعر الطفل بأنه الاينتمي إلى عالم من هم أصغر منه ولا عالم من هم أكبر منه مما يؤدي إلى صعوبة في التعامل معه ويزيد من مشقة الحصول على المعلومات من الأطفال في هذه السن. (عادل عز الدين ١٩٩٨)

#### الجوانب الوظيفية للملابس وأهميتها في تلبية حاجات الطفل:

- ١. أن تكون ملابس هذه المرحلة حديثة فى خطوطها وألوانها وخاماتها مع إستعمال إكسسوارات ذات ذوق رفيع .
- ٢. أن تنمى تصميمات الملابس فى الطفل إحساسه بالجمال و النوق السليم وتمنحه السعادة والثقة
  حيث أن لها دور هام وأساسى فى تنشئة الطفل .
- ٣. يترك للطفل حرية إختيار ملابسه فينمو معتمداً على نفسه و يُعطى له مزيد من الثقة فيتمتع بشخصية مستقلة ويكون له ذوق رفيع في إختيار ملابسه.
- إستعمال أساليب الزخرفة مثل الأبليك ⊢لتطريز الطباعة ، حيث أنها تُجمل ملبس الطفل و تعمل على تنمية حاسة التنوق الجمالي وتساعده على التمييز بين الجميل و القبيح . (منا موسى نجدة ماضي ٢٠٠٥)
- ه. يميل الأطفال إلى تقليد الكبار فى طريقة ملبسهم لذلك تعكس تصميمات ملابسهم صورة جزئية مبسطة من الكبار.
- ت. يُستخدم لملابس الأطفال في هذه المرحلة الأقمشة بأنواعها سواء القطنية أو الصوفية أو الحريرية أو المخلوطة حيث يستطيع الطفل المحافظة في تلك الفترة على ملابسه . (إيهاب فاضل أبو موسى ٢٠٠٧)

وبما أننا نعيش في عصر التكنولوجيا والوسائل المتنوعة في توصيل الأفكار والمعلومات فنجد الحاسب الآلي في قمة هذه الوسائل لما يُحمله من فاعلية كبيرة و إمتلاكه لمزايا عديدة لأنه يتمتع بخاصية التفاعل الإيجابي وهو بذلك يختلف عن العلاقة السلبية بين المشاهد والتليفزيون مثلاً ،كما أنه يوفر فرص التجريب دون خوف أو رهبة (1991 - . J. ) حيث أن التعليم

الإلكتروني بمثابة الإستخدام الهادف المنظم للحاسوب والنظم الإلكترونية لدعم عمليات التعلم. (Allen, M.W \_2003)

#### إمكانية توظيف الحاسب الآلي في تنمية التذوق الملبسي :

بما أن الهدف هنا هو إثراء التنوق الملبسي فقد حرصت الباحثة على توظيف الوسائط المتعددة لتعلم بعض المهارات الخاصة حيث إشتمل البرنامج على :

- تبسيط المعلومات عن عناصر التصميم من خلال معالجة وتنظيم المادة العلمية النظرية من مفاهيم ومصطلحات بشكل مبسط يسهل فهمه .
- مـزج النـصوص المكتوبـة بالرسـوم الثابتـة والمتحركـة والـصور التوضيحية لترجمتهـا وتفسيرها وتصورها في ذهن الطفل.
- تم إدخال التعليق الصوتي طول البرنامج ، لجذب إنتباة الطفل ولخلق نوع من الألفة بين الطلاب والحاسب الآلى .
- إستخدام التدريب كنوع من التجديد والتي تمثلت في تجميع بعض أجزاء الموديلات وتوزيع
  الموديلات لتحديد المكان والمناسبة الملائمة لكل موديل.

#### الإطار العملى للبحث:

#### ١ - الهدف من تطبيق البرنامج الإلكتروني المقترح

إستهدف التطبيق الوصول لبيانات تساعد فى التعرف على مدى فاعلية البرنامج المقترح لتنمية تذوق الأطفال فى التذوق الملبسى بإستخدام الحاسب الآلى ، حيث أن هذا المجال غير مرتبط بأى مقرر دراسى ، والغرض من تطبيقه هو إكساب وتعويد الأطفال منذ الصغر على الإلمام بالمعلومات والمعارف والمهارات المرتبطة بمجال الملابس وكيفية إنتقاءها بصورة سليمة وإظهار الجسم بصورة مُرضية فى كل وقت.

#### ٢\_ اختبار عينة البحث

## تم تحديد خصائص عينة البحث وفقاً لما يلي:

- لم يتعرض أفراد عينة البحث لخبرات تعليمية للتعلم من خلال برامج التعليم الإلكتروني، لأنه بمثابة أحدث التقنيات التكنولوجية الحديثة.
- لم يدرس أفراد عينة البحث أية مقررات دراسية ذات علاقة بمتغيرات البحث الأن البحث الحالى
  يهتم بتوظيف الحاسب الآلى لتنمية التذوق الملبسى.

## ٣- تطبيق مقياس التذوق الملبسي قبلياً

قامت الباحثة بإدخال عينة البحث معمل الحاسب الآلي بالمدرسة وذلك من أجل تعليمهن كيفية الإجابة على عبارات مقياس التذوق الملبسى إلكترونياً للوقوف على مستوى عينة البحث قبل دراسة البرنامج المقترح، وبعد الإنتهاء من تطبيق المقياس تم تقدير مستوى عينة البحث تجاة تذوقهن للابسهن ورصدها في جداول لمعالجتها إحصائياً.

#### ٤. تطبيق البرنامج الإلكتروني المقترح

التقت الباحثة بعينة البحث ووضحت لهم أنهم سوف يتدربوا على برنامج الكتروني متعدد الوسائط عن التذوق الملبسي وقامت بإعداد شرح تمهيدي مُختصر يُعبر عن فكرة البرنامج والهدف منه والمتوقع من كل طالبة في نهايته حيث قامت الباحثة من التأكد من سلامة الأجهزة قبل تطبيق البرنامج وقامت أيضاً بتحميل البرنامج في صورته النهائية، و قامت الباحثة في اليوم الأول بعرض بعض أجزاء من البرنامج بإستخدام وحدة عرض بيانات الكمبيوتر على شاشة كبيرة Data بعرض بعض أجزاء من البرنامج بإستخدام وحدة عرض بيانات الكمبيوتر على شاشة كبيرة ولاك التعريف الطلاب بطبيعة البرنامج وكيفية التعامل معه، و راعت الباحثة أن تجلس كل طالبة على جهاز مستقل، مزود بسماعة رأس حتى لا يحدث أي تشويش خلال عملية التطبيق، وفي حالة مصادفة الطالبة لأية صعوبة فإنه يُطلب المساعدة من الباحثة ، وتم تدريب الطالبات على عمل إسم مستخدم وكلمة مرور خاصة بهن في البرنامج ، ثم بدأت الطالبات في تشغيل البرنامج وإقتصر دور الباحثة في إعطاء تفسير لبعض المفردات والمعاني الغير واضحة لديهن ، متابعة الباحثة للتطبيق بصورة منتظمة ، حيث تم تحديد يوم واحد من كل أسبوع بواقع حصتين أسبوعياً لتطبيق تجربة البحث وذلك وفقاً لأوقات فراغ الطلاب وحتى لا يتعارض ذلك مع أوقات تدريس المواد الدراسية الأخرى.

## وسارت خطوات تطبيق البرنامج المقترح وفقاً لما يلى:

## ✓ دراسة الطالبات لموضوعات البرنامج الإلكتروني المقترح .

وذلك بتطبيق موضوعات البرنامج المقترح الكترونياً وإجراء المناقشة للتعرف على بعض المفاهيم الغير مفهومة للأطفال ، وفي نهاية كل موضوع إختبار الكتروني حتى نتمكن من الوقوف على مستوى كل طفلة قبل دراسة موضوع وبعده .

## ✓ ربط البرنامج المقترح بالواقع الحياتى .

ربطت الباحثة موضوعات البرنامج المقترح بالواقع الذى يمر فيه الأطفال أثناء إختيارهن وإرتدائهن لملابسهن وما يُمكن تغيره للأفضل بعد تعلمها المعلومات والمعارف المرتبطة بمجال التذوق الملبسى.

## ٥- تطبيق مقياس التذوق الملبسي بعدياً

بعد الإنتهاء من تطبيق البرنامج المقترح ، قامت الباحثة بتطبيق مقياس التذوق الملبسى على عينة البحث وقد تم التطبيق البعدى تحت على عينة البحث وقد تم التطبيق المعرونياً ، وقد حرصت الباحثة على أن يتم التطبيق البعدى تحت نفس الظروف والشروط التي خضع لها التطبيق القبلي ، وبعد إتمام ذلك تم تقدير مستوى الطالبات تجاة تذوقهن لملابسهن ورصدها في جداول العالجتها إحصائياً.

#### ٦-الأسلوب الإحصائي المستخدم :

بعد رصد جميع النتائج فى الجداول ، إستخدمت الباحثة إختبار (ت) T.test فى المعالجة الإحصائية للبيانات ، لأن هذا الأسلوب يصلح لأن يتخذ مقياساً للدلالة سواء فى العينات الصغيرة أو الكبيرة ، ويتطلب ذلك معرفة المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية .

#### نتائج البحث:

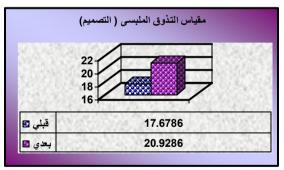
#### تظهر النتائج بتحقيق فروض البحث من عدمه وذلك عي النحو التالي :

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لجانب التصميم الملبسي لصالح القياس البعدي.

جدول (١) الفرق بين متوسطات درجات مقياس التنوق الملبسي (تصميم)

حجم التأثير	الدلالة	درجة الحرية	قيمة ت	الإنحراف المعياري	المتوسط	العدد	التطبيق	البعد
<u>/</u> ,٦٦	•,•1	٥٤	٦,٥٥	١,٨٤	17,77	44	قبلي	تصميم
				١,٨٦	74,97	44	بعدي	

يتضح من الجدول السابق رقم (١) قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي علي مقياس التذوق الملبسي تصميم) لصالح التطبيق البعدي، وبذلك تتحقق صحة الفرض الأول وهذا موضح أيضاً في الشكل التالي.



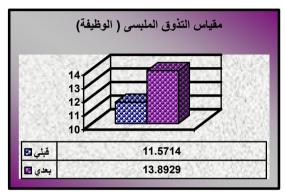
شكل رقم (١) الفرق بين متوسطات درجات مقياس التذوق الملبسي (تصميم)

الفرض الثانى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلى والبعدى للجانب الوظيفي للملبس لصالح القياس البعدي.

جدول (٢) الفرق بين متوسطات درجات مقياس التذوق الملبسي (وظيفة)

حجم التأثير	الدلالة	درجة الحرية	قيمة ت	الإنحراف المعياري	المتوسط	العدد	التطبيق	البعد
½ <b>01</b>	٠,٠١	٥٤	٤,٤٥	۲,۱۸	11,07	۲۸	قبلي	وظيفة
				1,78	14,44	7.	بعدي	- <del></del> 9

يتضح من الجدول السابق رقم (٢) قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي علي مقياس التذوق الملبسي (وظيفة) لصالح التطبيق البعدي، وبذلك تتحقق صحة الفرض الثاني وهذا موضح أيضاً في الشكل التالي.



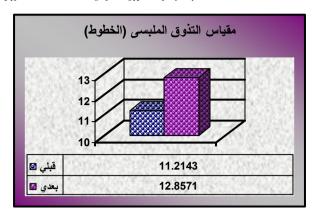
شكل رقم (٢) الفرق بين متوسطات درجات مقياس التنوق الملبسي ( وظيفة )

الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لجانب الخطوط الملبسية لصالح القياس البعدي.

جدول (٣) الفرق بين متوسطات درجات مقياس التذوق الملبسي( خطوط)

حجم التأثير	الدلالة	درجة الحرية	قيمة ت	الإنحراف المعياري	المتوسط	العدد	التطبيق	البعد
<u>'/.</u> ٤٧	٠,٠٥	٥٤	7,99	1,71	11,71	44	قبلي	خطوط
				1,80	17,80	44	بعدي	

يتضح من الجدول السابق رقم (٣) قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي علي مقياس التنوق الملبسي خطوط) لصالح التطبيق البعدي، وبذلك تتحقق صحة الفرض الثالث وهذا موضح أيضاً في الشكل التالي.



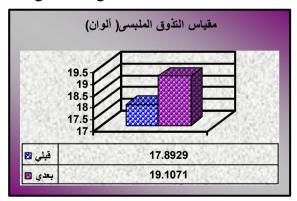
شكل (٣) الفرق بين متوسطات درجات مقياس التذوق الملبسي (خطوط)

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لجانب الألوان الملبسية لصالح القياس البعدي.

جدول (٤) الفرق بين متوسطات درجات مقياس التنوق الملبسي(الوان)

حجم التأثير	الدلالة	درجة الحرية	قيمة ت	الإنحراف المعياري	المتوسط	العدد	التطبيق	البعد
% <b>*7</b>	٠,٠٥	٥٤	1,99	7,19	14,49	44	قبلي	ألوان
				۲,۳٤	19,1•	44	بعدي	

يتضح من الجدول السابق رقم (٤) قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي علي مقياس التذوق الملبسي (ألوان) لصالح التطبيق البعدي، وبذلك تتحقق صحة الفرض الرابع وهذا موضح أيضاً في الشكل التالي.



شكل (٤) الفرق بين متوسطات درجات مقياس التنوق الملبسي (الوان)

يتضح من الجداول والأشكال السابق أن قيمة (ت) للفرق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي علي مقياس التذوق الملبسي جاءت دالة عند مستوي دلالة (٠٠٠) لكل من (التصميم – الوظيفة – الدرجة الكلية) ، كما جاءت قيمة (ت) دالة عند مستوي دلالة (٠٠٠) لكل من (الخطوط – الألوان) وذلك لصالح التطبيق البعدي بعد تطبيق البرنامج ، مما يدل على فعالية البرنامج في تنمية التذوق الملبسي ، وكان حجم تأثير البرنامج على التذوق الملبسي تم حساب قيمة مربع إيتا ؛ حيث بلغت (٢٦ ٪ للتصميم، ٥١ ٪ للوظيفة، ٤٧ ٪ للخطوط، ٣٦ ٪ للألوان، ٦٥ ٪ للدرجة الكلية) وهي نسب مرتفعة تبين ما للبرنامج من أثر في تنمية التذوق الملبسي.

نموذج من السيناريو التنفيذي البرنامج الإلكتروني المقترح







نموذج من السيناريو التنفيذي للمقياس الإلكاروني المقارح



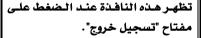
## شكل الإطـــــار الوصف

تظهر هذه النافذة بصورة تدريجية عند الضغط على مفتاح "دخول" من نافذة تسجيل الدخول.

وهى عبارة عن مجموعة من الأسئلة ومجموعة من الإجابات يقوم المستخدم بالإجابة عليها.

- شريط عنوان: يوضح اسم المستخدم.
- مفتاح "السؤال التالي" : للانتقال إلى السؤال التالي.
- مفتاح "تسجيل خروج": للخروج من الاختبار والعودة إلى نافذة تسجيل الدخل.
  - صورة ثابتة.

مرحبا بك : wafaa المحبل فروع الله المحبل المراكب المحبل ا



- رسالة تأكيدية: هل تريد إنهاء تسجيل الخروج.
- مفتاح "Yes": للموافقة على إنهاء
  المقياس والعودة إلى نافذة تسجيل
  الدخول.
  - مفتاح "No": للتراجع.
    - شريط تحميل.



شكل تسجيل الخروج من المقياس

تظهر هذه النافذة عند الضغط على مفتاح "تسجيل خروج" من نافذة المقياس وكان المستخدم لم يجب على جميع اسئلة المقياس.

- رسالة تحذيرية: لم تجب على كل أسئلة المقياس هل تريد الاستمرار في تسجيل الخروج؟
- مفتاح "Yes": للموافقة على إنهاء
  المقياس والعودة إلى نافذة تسجيل
  الدخول.
  - مفتاح "No": للتراجع.



#### توصيات البحث:

## في ضوء هذا البحث وما توصل إليه من نتائج توصى الباحثة بالآتي:

- الإهتمام بإمداد الأطفال منذ الصغر بمعلومات مبسطة عن مجال الأزياء والملابس كي يتكون لديهم الحس الجمالي منذ الصغر.
- ٢. تدريب الأطفال من الصغر على إستخدام التكنولوجيا الحديثة وخاصة الحاسب الآلي في التعليم.
- ٣. تكامل المنظومة " البيت والمدرسة " في إعطاء الطفل القدوة الحسنة والمثل الأعلى وخاصة في ترتيب شكل ملابسنا حتى تنمو لديه عين نشأت على الجمال.

#### المراجع:

- ١. أحمد وحيد مصطفى: الحاسبات ماهى وكيف تعمل نقابة مصممى الفنون التطبيقية القاهرة ٢٠٠٢.
- ٢. أمانى كمال يوسف أبو الخير: فاعلية برنامج مقترح فى مجال الملابس الجاهزة لتلميذات مدارس التربية
  الفكرية وأثره فى تنمية التذوق الملبسى لديهن \_ رسالة دكتوراة غير منشورة \_ كلية الإقتصاد المنزلى \_ حامعة المنوفية ٢٠١٠.
  - ٣. إيهاب فاضل أبو موسى: التثقيف والتدوق الملبسى دار الزهراء الرياض ٢٠٠٧.
- ٤. كوثر حسين كوجك: إتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس عالم الكتب القاهرة ١٩٩٧.
  - ه. سامية إبراهيم لطفى : موسوعة الملابس جامعة الأسكندرية الأسكندرية ١٩٩٧.
- ت. سحر سعد رياض إسماعيل: الزخارف الشعبية في ملابس شخصيات الفيلم الكارتوني برنامج تحليلي مقترح لتنمية التفكير الإبتكاري لدى طفل المرحلة الإبتدائية رسالة دكتوراة غير منشورة كلية الإقتصاد المنزلي جامعة حلوان ٢٠٠٨.
- ٧. شيرين محمد غلاب : برنامج مقترح في تصميم الأزياء بإستخدام الكمبيوتر لتنمية التصور البصري والتنوق اللبسي لدى طلاب شعبة الملابس الجاهزة بكليات التربية رسالة دكتوراة غير منشورة كلية التربية بدمياط -جامعة المنصورة ٢٠٠٨.
  - ٨. طلعت حسن عبد الرحيم: الأسس النفسية للنمو الإنساني دار القلم الكويت ٢٠٠٦.
    - ٩. عادل عز الدين الأشول: علم نفس النمو مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة ١٩٩٨.
- ١٠على السيد زلط:: الإحتياجات الملبسية لعينة من الأطفال المعوقين بمدينة المنصورة المؤتمر المصرى للإقتصاد المنزلي جامعة المنوفية ١٩٩٦.
  - 11. علية أحمد عابدين : سيكولوجية الملابس دار الفكر العربي القاهرة ٢٠٠٠.
  - ١٢. ...... المدخل لدراسة النسيج والملابس- دار الفكر العربي- القاهرة- ٢٠٠٢.
    - ١٣.منا موسى نجدة ماضى: ملابس الطفل مكتبة بستان المعرفة الأسكندرية ٢٠٠٥.
- 16. محسن محمد عطيه: تنوق الفن (الأساليب- التقنيات- المناهب)- عالم الكتب -القاهرة ١٩٩٧.
- ١٥.نادية محمود خليل: دور مكملات الملبس في التوعية الملبسية المجلة المصرية للإقتصاد المنزلي العدد السابع جامعة حلوان ديسمبر ١٩٩١.
- 17. وفاء مهدى طه عبد الهادى: توظيف بعض أنواع الإيتامين على ملابس الأطفال لإثراء القيمة الفنية لها- رسالة ماجستير غير منشورة- كلية الإقتصاد المنزلي جامعة المنوفية- ٢٠٠٩.
- ١٧. يسرى عطيه محمد: فعالية استخدام الكمبيوتر في تنمية القدرة الفنية لدى اطفال المدرسة الإبتدائية ١٨. يسرى عطيه محمد: المشامن " التربية الفنية وتنمية الطفل العربي" كلية التربية الفنية جامعة حلوان ٢٠٠٢.
- 18. Allen, M.W.: Michael Allen's Guide to E-Learning-Hoboken-New Jersey- John Wiley &Sons- Inc-2003.
- Lorang, V.: Suggested Educational Program at Development of Skills Fashion Design Methods-South Orolina state- Office of Vocational Education -2004.
- 20. Reber, A.: The penguin dictionary of psychology- Britain penguin book- 1985.
- Willem, J.: The Use of Computer in Education World wide- Oxford- Pergamon Press- 1991.